

الفائق في غريب الحديث

حرف النون .

النون مع الهمزة .

نأنا أبو بكر رضي الله تعالى عنه طُوبَى لِمَنْ ماتَ في الذِّسَاءِ زَأَةً . أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفاً قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه . يُقَالُ : نَأَتُ عن الأمر زَأً زَأَةً ؛ إذا ضعفت عنه وعجزت مثل كَأَتْ . ومنه رجل زَأٌ زَأَةً وزَأٌ زَاءٌ وزُؤٌ زُوءٌ : ضعيف عاجز . وقالوا : زَأٌ زَأٌ تَهُ بمعنى نَهَذَهُته ومنه قالوا للضعيف : مُنَأٌ زَأٌ لِأَنَّ الضعيف مكفوف عما يُقْدِرُ عليه القوي ومطاوعته تَذَأُ زَأً . ومنه حديث عليّ B : إنَّه قال لسليمان بن صُرَدٍ : وكان تَخَلَّصَ عن يوم الجمل ثم أتاه بعد : تَذَأُ زَأً وتربصت وتراخيت ؛ فيكف رأيت الله صنع ؟ ويجوز أن يريد حين كان الناس كافيين عن تهيج الفتنة هادئين .

نأج في الحديث : ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ ما تَقْدِرُ عليه . الذِّئْبُجُ : والذِّئْبُجُ والذِّئْبُجُ أخوات في معنى المصَوِّتِ ؛ يُقَالُ : نَأَجُ إلى الله إذا تضرَّع إليه وجأرَ ونَأَجَتِ الريحُ وريحُ نَأَجَةٍ ونَزُؤُوجٌ ؛ أراد بأَضْرَعِيهِ وأَجْرَهُ .
النون مع الباء .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المنابذة واللامسة . المنابذة : أن يقول لصاحبه انْبِذْ إليّ المتاع أو أنْبِذْه إليك وقد وجب البيعُ بكذا . وقيل : هو أن يقول إذا أنْبِذْتَ الحِصَاةَ فقد وَجَبَ البيعُ . وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه A نهى عن بَيْعِ الحِصَاةِ .